وقرا حمزة ويعقوب ونافع في رواية كفوا بالتخفيف وحفص كفوا بالحركة وقلب الهمزة واوا والاشتمال هذه السورة على جميع المعارف الالهية والرد على من الحد فيها جاء في الحديث انها تعدل ثلث القران فان مقاصده اي القران محصورة في بيان العقايد والاحكام و القصص ومن عدلها بكله اعتبر المقصود بالذات من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا يقروها فقال صلى الله عليه وسلم وجبت قيل وما وجبت قال وجبت له الجنة انتهى وفي فوايد الشرجي رحمه الله تعالى قال بعض العلما من واظب على قراتها نال كل خير وكفي كل شر في الدنيا والاخرة ان شا الله تعالى ومن قراها وهو جايع شبع اوظمات روي وعن بعضهم ان من كتب سورة الاخلاص في رق ادبغ وحمله معه لم يقربه شي يضره من الجن والانس والهوام وغير ذلك باذن الله تعالى وشكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم الفقر فقال له اذا دخلت منزلك اقرا سورة الاخلاص ففعل الرجل ذلك فوسع الله تعالى عليه الرزق وذكر في كتاب التذكرة للقرطبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وامن ضغطة القبر وحملته الملايكة يوم القيامة باجنحتها حتى يجيزونه على الصراط الى الجنة قال وروايت كتابا فيه نحو اربعين حديثا في فضل سورة الاخلاص نفع الله بها انتهى ثلاثا اي يكررها التالي ثلاث مرات ويقول ومثل ذلك اي نظير ما تقدم

من التلاوة

من التلاوة عن يميني وعن ايمانهم اي حافظا وكالئا سره ونوره كل ما كان في جانب اليمين مني ومنهم ومثل ذلك عن شمالي وشمالهم ومثل ذلك امامي وامامهم ومثل ذلك من خلفي ومن خلفهم وهذه الجهات الاربع هي المشار اليها بقوله تعالى لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمايلهم الاية فاذا حفظ الله عبده بنور سورة الاخلاص حرس من الشيطان وكان ممن ليس له عليه سلطان لانه من عبيد التشريف والاختصاص وقد تادب ابليس مع الحق فاستثنى عبيده الخواص ووقع فيهم من لم يتخلص من ضيق الاخلاص ومثل ذلك من فوقي ومن فوقهم ومثل ذلك من تحتي ومن تحتهم ليكون الحفظ عاما سايرجهاته فيحرس في جميع توجهاته ويحرس المنسوب اليه بتحصن لامزيد عليه وفي الحديث اللهم اني اسئلك العفو والعافية في دنياي وديني واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بك من ان اغتال من تحتي رواه البزار عن ابن عباس وقد تقدم لكن بزيادة في اوله وبلفظ العفو وموضع بك بعظمتك وهذه رواية الجامع الصغير وشرح عليها المناوي رحمه الله تعالى فقال اغتال بالبنا للمجهول اي اهلك ومثل ذلك محيط اي محدق بي اي بذاتي وصفاتي وبهم كذلك لنسلك اعدل المسالك هذا ما عليه اكثر النسخ من ذكر لفظ ومثل ذلك والاكتفا به عن اعادة السورة وفي البعض اذا تمها يقول وعن يميني وعن ايمانهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)